مفعول به والرفع على نقد بر از اكل الخبز **تنبيه** ظاهر كلام المصنف
جواز الاتباع على المحل فى جميع التوابع وهو مذهب الكوفيين وخالفه
من البصريين وذهب سيبويه ومن وافقه من اهل البصرة الى انه لا
يجوز الاتباع على المحل وفصل ابو عمر فاجاز فى العطف والبدل ومنع
فى التوكيد والنعت والظاهر الجواز لورود السماع والتاويل خلاف الظاهر

اعمال اسم الفاعل

اسم الفاعل هو الصفة الدالة على فاعل جارية فى التذكير
والتانيث على المضارع من افعالها لمعناه او معنى الماضى فالصفة
جنس والدالة على فاعل مخرج لاسم المفعول وما معناه وجارية فى
التذكير والتانيث على المضارع من افعالها مخرج للجارية على الماضى نحو
فرح وغير الجارية نحو كرم وقوله فى التذكير والتانيث مخرج لما كان
من الصفات على اهيف نحو اهيف فانه لا يجرى على المضارع الا فى التذكير
وقوله لمعناه او معنى الماضى مخرج لنحو ضامر الكشح من الصفة المشبهة
وقوله **ص** كفعله اسم فاعل فى العمل **ش** يعنى ان كان فعله لازما
فهو لازم وان كان فعله متعديا الى واحد او اكثر فهو كذلك وقوله
ص ان كان عن مضيه بمعزل **ش** يعنى ان شرط عمل اسم الفاعل عمل
فعله ان يكون بمعنى الحال والاستقبال فان كان بمعنى الماضى لم
يعمل خلافا للكسائى فانه اجاز عمله مستندا لقوله تعالى وكلبهم
باسط ذراعيه ورد بانه حكاية حال ووافقه على اجازة ذلك
هشام وان مضاء **تنبيه** هذا الخلاف فى عمل الماضى دون الاهو
بالنسبة الى المفعول به واما بالنسبة الى الفاعل فقد ذهب بعضهم الى انه
ما يرفع الظاهر وبه قال ابن جنى والشلوبين وذهب قوم الى انه يرفعه
وهو ظاهر كلام سيبويه واختار ابن عصفور واما المصغر فحكى ابن

عصفور

عصفور الاتفاق على انه يرفعه وحكى غيره عن ابن طاهر وابن خروف
انه لا يرفعه وقوله

ص وقد يستغنى بما او حرف ندا **ش** يعنى اسم الفاعل لا يعمل حتى
يعتمد على احد الاشياء المذكورة فالاستغناء بما نحو انا ورجالك
مل امرء من العز فى حبك اعتاض ذلا وحرف النداء نحو يا طالعا
جبلا ولم يذكر فى الكافية ولا فى التسهيل وقال الشارح المسوغ
لاعمال طالع هنا اعتماده على موصوف محذوف تقديره يا رجلا طالعا
جبلا والمسوغ الاعتماد على حذف النداء لانه ليس كالاستغناء م
والنفى فى التقريب من الفعل والنفى ما ضارب الزيدان عمرا وامثال
كونه صفة جاءنى رجل مكرم عمرا ومسندا اى خبرا زيد مكرم عمرا
فالواقع صفة معتمد على الموصوف والواقع خبرا معتمد على المخبر عنه
قال بعض اهل المصنف اعتماده على صاحب الحال نحو جاءنى زيد
ضاربا عمرا وقال استغنى عن ذكره بذكر الصفة فى المعنى

تنبيهان الاول اعتماد اسم الفاعل على ما ذكر شرط فى صحة عمله عند
جمهور البصريين وذهب الاخفش والكوفيين الى انه لا يشترط الثانى
ذكر المصنف لعمله هنا شرطين الاول ان يكون بمعزل عن المضى
والثانى الاعتماد وزاد فى التسهيل شرطين احدهما ان يكون غير مصغر
خلافا للكسائى فى اجازته اعماله مستندا لقول بعضهم اظننى
مرتحلا وسوسر افرتحا ولا صحة فيه لان فرسحا ظرف والظرف
يعمل فيه رائحة الفعل قبل والجواز مذهب الكوفيين الا الفراء وتابعهم
ابو جعفر النحاس وقال بعض المتاخرين ان لم يحفظ له مكبر جاز اعماله
كقوله تورق فى الايدى كميت عصيرها فى رواية من جر كميت
والاخر الا يكون موصوفا خلافا للكسائى فى اجازته اعماله مطلقا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)